



كتيب السياحة الصادر عن مشروع

MedArtSal

يوميات أسفاري



كُتِبَ السِياحة الصادر عن مشروع



يوميات أسفاري

تم إنجاز سجل السفر هذا في إطار مشروع MedArtSal بمساهمة من شركاء المشروع جميعهم من إيطاليا وإسبانيا وتونس ولبنان.

في هذا الكتاب خريطة تتضمن ١٣ روايةً تعرّف بتجارب مشروع MedArtSal كما شاهدها فريق MedArtSal الذي قام بزيارة عدد من الملاحات على حوض البحر الأبيض المتوسط.

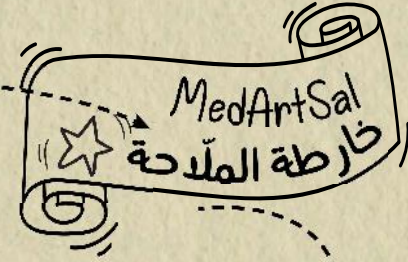
والهدف الرئيسي من هذا الكتاب هو أن نطلعكم على ما وجدناه، فتكتشفون معنا جاذبية الملاحات في إيطاليا وإسبانيا وتونس ولبنان وتختبرون السياحة المستدامة في هذه الجواهر الممتدة على طول شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

استمتعوا بقصص زيارتنا!
استمتعوا بزيارتكم القادمة إلى ملاحات البحر الأبيض المتوسط!

فريق MedArtSal

Project website:
www.enicbcmmed.eu/projects/medartsal

MedArtSal is funded by the European Union under the ENI CBC Med Programme. The project total budget is € 3.2 million and the EU contribution is € 2.9 million (90%)



- | | |
|----|--------------------------------------|
| ٤ | مارسالا (Marsala)، إيطاليا |
| ٨ | سيرفيا (Cervia)، إيطاليا |
| ١٢ | مولينتارجيوس (Molentargius)، إيطاليا |
| ١٦ | كونتي فيكي (Conti Vecchi)، إيطاليا |
| ٢٠ | أنفه (Anfeh)، لبنان |
| ٢٦ | سان فيسينتي (San Vincente)، إسبانيا |
| ٣٠ | شيكلانا (Chiclana)، إسبانيا |
| ٣٤ | لا اسبيرانزا (La Esperanza)، إسبانيا |
| ٣٨ | مارامباي (Marambay)، إسبانيا |
| ٤٢ | مارشامالو (Marchamalo)، إسبانيا |
| ٤٦ | اليمان (Alemān)، إسبانيا |
| ٥٠ | قرقنة (Kerkennah)، تونس |
| ٥٤ | سعيدة (Saida)، تونس |





عامل ملاحات إيطالي

هبطنا في مطار تراباني Trapani فرحب بنا دفء الجوّ في يوم عادي من شهر أيلول / سبتمبر امتلأت فيه السماء بالطائرات الورقية المستخدمة في رياضة الركمجة. وتعدّ هذه المنطقة من أفضل المواقع في البحر الأبيض المتوسط لممارسة هذه الرياضة. لكننا لم نتوقف لمشاهدة راكبي الأمواج حيث أننا كنّا نتوق للوصول إلى ملاحّة Ettore e Infersa قبل غروب الشمس خلال موسم قطاف الملح. على طول الطريق إلى مارسالا، شاهدنا أحواض الملح الأخرى تمتد على طول الطريق لتجعل من إنتاج الملح ميزة هذه المنطقة. وملاحّة Ettore e Infersa ملاحّة تقليدية تديرها عائلة D'Alì Staiti التي رُحبت بنا في دولاب الهواء الذي تمّ تجديده أو كما يسمّونه (Mulino).



قوموا بمسح هذا الرمز
للنفاذ إلى الموقع



ملاحّة إيتوري إي إنفرسا
Ettore e Infersa
مارسالا
Marsala

إعادة اكتشاف كنز مدفون



معلومات الاتصال

- Contrada Ettore Infersa
snc - Marsala (Trapani - Italy)
- +39 0923 733003
- +39 342 9607915
- <https://www.saralmar.it/>



نصائح السفر

احجزوا نزهةً بصحبة مرشد سياحي للملاحة

<https://www.seisaline.it/en/the-mill/>

ارتدوا ملابس مريحة، وسيتم توفير الأحذية المطاطية في الملاحة

لا تنسوا

أن تجلبوا كاميرا للتصوير



كونوا عامل ملاحة ليوم واحد!
SALTURISMO. <https://www.seisaline.it/salturismo/>



في حال طلبتم القهوة، فسيقدمون لكم قهوة الإسبرسو ...

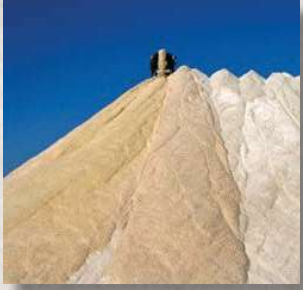
الكانولي المشهور



بعد زيارة الـ Mulino، تسنّت لنا مشاهدة غروب الشمس المذهل من شرفة Mamma Caura الخلاب، فجلسنا نستمتع بأجواء الملاح السحرية وتذوقنا المنتجات والأطباق المحلية الصقلية التقليدية التي زادها نكهة ملح البحر والتوابل العطرية المحلية.

لقد أُرست فينا هذه المناظر الطبيعية الخلابة ونكهات تلك اللحظة وشذاها سلامًا داخليًا فأخذنا المزيج بين الابتكار والتقاليد لنلمس جانبًا جديدًا من «مذاق الملح في البحر الأبيض المتوسط».





قوموا بمسح
هذا الرمز للنفاذ
إلى الموقع

وتنضح سيرفيا، والتي يعني اسمها حرفيًا «الأكوام» (ربما أكوام الملح)، بطعم الملح في كل ركن من أركان المدينة. ومن ميناء القناة الذي يعجّ بالمطاعم والمعالم السياحية، وصلنا إلى مستودعات الملح القديمة وبرج سان ميشيل الذي يحرس الذهب الأبيض الثمين. وتستضيف المستودعات حاليًا معارض وفعاليات ثقافية، ولكن حتى الستينيات، كانت متصلة بحزام ناقل ينقل الملح من قوارب تُعرف باسم burchielle إلى داخل المستودعات ليصار إلى تخزينه.

ويستضيف أحد المستودعات متحف ملح MUSA Cervia. وفيه أدوات ووثائق وأفلام وأمور أخرى تشهد على تاريخ المدينة وحضارة الملح في سيرفيا.



رحلة في الملاحه



ملاحه
سيرفيا
Cervia

بحلاوة الملح



معلومات الاتصال

Email: info@salinadicervia.it
Tel: +39 0544 971765
<https://www.facebook.com/pasodellasalinadicervia/>
<https://www.instagram.com/pasodellasalinadicervia/>
<https://www.youtube.com/user/salinadicervia>

وصلنا إلى سيرفيا بعد الظهر وكنا قد أخذنا القطار عبر رافينا فوجدنا أنفسنا في وسط غابة صنوبر رائعة معمرة تعبرها القنوات الخضراء وأكوام الصيد.



الخريطة التاريخية لملاحه سيرفيا (رافينا، إيطاليا)



نصائح السفر

← الموقع الإلكتروني لـ Darsena del Sale

<https://musa.comunecervia.it/en/home.html>

← الموقع الإلكتروني لـ Terme di Cervia

<https://www.termes.org.it/>

← Comune di cervia (for events):

<https://www.turismo.comunecervia.it/it>

← Comune di Ravenna (mosaics):

<https://www.ravennamosaici.it/>

وقد قمنا أيضًا بتجربة نشاط «كن عامل ملاحاً ليوم واحد» في ملاحاً كاميلون، وهي الملاحاً الوحيدة المتبقية من الملاحات الحرفية القديمة في سيرفيا ووهي تشكّل القسم المفتوح من متحف MUSA للملح. وكانت التجربة شاقّة بصراحة ولكنها تكلّلت بحصولنا على شهادة!

ماذا يمكننا أن نضيف ياترى؟ الكثير! لقد استمتعنا بالطعام في مطعم Acervum في الملاحاً، حيث جربنا الوصفات المحضرة بحجر الملح أو Mattonella di Sale والملح المدخن الجديد الذي تم تطويره بفضل مشروع MedArtSal كما ومّعنا أنفسنا بمستحضرات التجميل المصنوعة من الملح في منتج سيرفيا الصحي.

وشعرنا حقاً أننا جزء من هذا العالم الذي يجمع الإنسان بالبحر والشمس والهواء في سيرفيا، وهي حبة ملح طو تختزل مدينةً بأكملها.

Salina Camillone
- Parco delle
Saline di Cervia
(Ravenna, Italy)



مطعم Acervum
في سيرفيا



في اليوم التالي، انتقلنا لزيارة ملاحاً سيرفيا التي تعود إلى العصر الروماني ومساحتها ٨٢٧ هكتاراً (ما يعادل ١٠٠ ملعب كرة قدم) وهي تضم أكثر من ٥٠ حوضاً للملح وعدة كيلومترات من القنوات التي تربط الملاحاً بالبحر الأدرياتيكي، كما وأنها تغطي ثلث مساحة الأراضي البلدية. ويرتبط التاريخ الألفي لهذه المنطقة بتاريخ ملح سيرفيا الحلو المذاق. نعم، حسناً فمهم: ملح البحر حلو المذاق هنا حيث الكلوريدات المرة لا تترك لتستقر. مذهل بكل بساطة!

لقد زرنا الملاحاً شبراً شبراً سيراً على الأقدام، وبالقطار، وبالقارب، فانغمسنا في طبيعتها ونباتاتها الغنية واستمتعنا بمشاهدة الطيور. وهنا لابدّ من الإشارة إلى أنّ الملاحاً هي جزء من منتزه دلتا نهر البو ومحمية طبيعية للحفاظ على الثروة الحيوانية يعيش فيها اليوم وعلى مدار السنة تقريباً أكثر من ٥٥٠٠ طائر من طيور النحام. يا للروعة!

لا تفوتوا



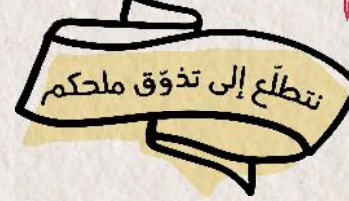
حجر الملح
في المطبخ





ملحة مولينتار جيوس

Molentargius



من المدهش أن نرى قصر المسافة التي تفصل بين أحياء كاليري الزاخرة بالتاريخ والفنون والمطاعم والحياة الهنيئة في ظل الشمس الدافئة وبين جمال عاصمة سردينيا الطبيعي. ها هو البحر يلاقينا في طريقنا إلى الميناء فتبعه على طول شاطئ بويتو Poetto ليقودنا أخيراً إلى طيور النحام وهي ترسم لوحة وردية واسعة في مياه بركة مولينتار جيوس الزرقاء. يمتد المنتزه، وعمره أكثر من عشرين عاماً، على مساحة تزيد عن ١٦٠٠ هكتار. وبفضل وجود المياه العذبة والمالحة في الوقت نفسه، يحتضن المنتزه ثلث أصناف الطيور الأوروبية (التي غالباً ما تعيش هنا) بالإضافة إلى العديد من الزواحف والبرمائيات والثدييات.



معلومات الاتصال

protocollo@parcomolentargius.it
Tel: +39 070379191
facebook: parcomolentargius
instagram: parcomolentargius
<https://www.youtube.com/@parcomolentargius-salme9363>



قوموا بمسح هذا
الرمز للنفاذ إلى الموقع



نصائح السفر

Comune di Cagliari

<https://www.comune.cagliari.it/portale/>

Comune di Quartu Sant'Elena

<https://www.comune.quartu.ca.it/>

Comune di Selargius

<https://www.comune.selargius.ca.it/sitoistituzionale/>

Comune di Quartucciu

<https://www.comune.quartucciu.ca.it/index.php>

Città metropolitana di Cagliari

<http://www.cittametropolitanacagliari.it/>

Infopoint Parco Molentargius Saline

<https://www.infopointmolentargius.com/>

Sistema regionale INFAS

<https://www.sardegnaifas.it/ceas/ceas-molentargius-%F2%88%92-saline-di-cagliari/>

1928

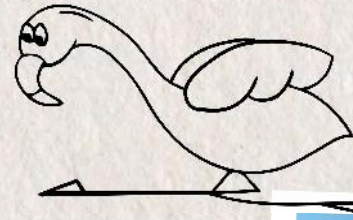


يقصد العديد من الأشخاص منتزه مولينتارجيوس كل يوم لممارسة رياضة الركض وركوب الدراجات أو لمجرد التنزه على طول الدروب التي تعبر هذا المكان الذي تلتقي فيه الأرض بالبحر. وقد اخترنا أن يصطحبنا في نزهتنا خبراء من موظفي المنتزه فعرفونا على جمال هذا الهور وتاريخه وهو كان حتى العام ١٩٨٤ مركزاً مهماً لانتاج الملح بعد أن ورث إنتاج الذهب الأبيض الذي بدأ في كاليفاريا منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام. واليوم، بقي من نظام الإنتاج الحديث هذا آثار صناعية ساحرة تخبر تاريخ سردينيا وإيطاليا و... البحر الأبيض المتوسط!





ملاحه كونتي فيكي Conte Vecchi



واحة داخل موقع أثري صناعي

أول ما أذكره عن الملاحات في كونتي فيكي هو ما رأيته من كوة الطائرة وهي تهبط في كالياري. كان ذلك في شهر آب/أغسطس، وكانت أحواض التبخر جاهزة للقطاف وقد تلونت بلون المغيب في الخليج. في وقت مبكر من اليوم التالي، توجهنا إلى الملاحه التي دلنا عليها تل كبير من الذهب الأبيض. رحب بنا موظفو صندوق البيئة الإيطالي بحرارة، وهم يعتنون بالمتحف والجوانب السياحية للموقع، ورافقونا في جولتنا على عجائب المكان الذي يذكّرنا بتناغم الإنسان والطبيعة. لم نكن نتخيل أن المهندس كونتي فيكي قد صمّم منذ قرن مضى هذه الزاوية من سردينيا لتكون «مجتمع ملح» حقيقي.



قوموا بمتصفح هذا
الرمز للنفاذ إلى الموقع

معلومات الاتصال

Email: faisaline@fondosambiente.it
T. +39 070247032
facebook: [faisalinecontevecchi](https://www.facebook.com/faisalinecontevecchi)
instagram: [faisalinecontevecchi](https://www.instagram.com/faisalinecontevecchi)
<https://www.youtube.com/watch?v=Q1YanJ58R1B>



المكاتب



إنّ الملاحظة هي ملك
لشركة Conti Vecchi وقد تم تطويرها
من قبل الصندوق الوطني لإيطاليا



روابط مفيدة

FAI Saline Conti Vecchi ←

<https://fondoambiente.it/luoghi/saline-conti-vecchi>

de FAI ←

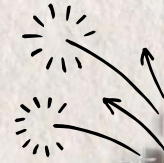
<https://fondoambiente.it/>

Ing. Luigi Conti Vecchi ←

<https://www.contivecchi.it/>



من المكاتب إلى ورش العمل والمختبرات فالأرشيف الكبير فالمنزل والكنيسة المبنية لعمّال الملح قصة طويلة تخبرنا عن تجربة اجتماعية صغيرة ومتطورة وأنيقة، صُمم فيها العمل والإطار الطبيعي وبطء مرور الوقت بطريقة جعلت من هذه العناصر كيانًا عضويًا واحدًا. وقد خضصنا الجزء الثاني من زيارتنا للثروة البيئية غير العادية لهذه الأهوار. وقد أخذنا قطارًا صغيرًا على طول الخزانات التي رأيناها من الأعلى، بين نبات السمار وعشب البحر والقصب وبين أسراب طيور النحام والزقراق والبطّ ومرمر المستنقعات. ويعيش حوالي ٥٠ نوعًا من الطيور في هذه الزاوية الجميلة من الحوض. فتطير في الهواء مزققة في ضوء الصباح لتعود وتهبط بهدوء فيصبح فجأة كل شيء آخر بعيدًا جدًا.



المختبر



وجهتنا التالية كانت أنفه، وهي بلدة لبنانية قديمة تقع على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، تحتوي على موقع من أقدم مواقع إنتاج الملح في العالم. وقد علمنا أن أحواض الملح موجودة على طول الشاطئ الصخري لأنفة منذ العصر الفينيقي. هذا وقد تم ذكر ملح هذه البلدة العالي الجودة في الألواح المسمارية التي تعود إلى ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد. وما يضيف على ملح أنفه فرادته هو طريقة قطافه التقليدية التي تعطي ملحاً غني النكهة والملمس، تغذيه أشعة الشمس الطبيعية وملوحة البحر الأبيض المتوسط النقية. وتحضن أنفه حالياً الملاحات التقليدية ومنتجي الملح الحرفيين الوحيدين المتبقين في لبنان.

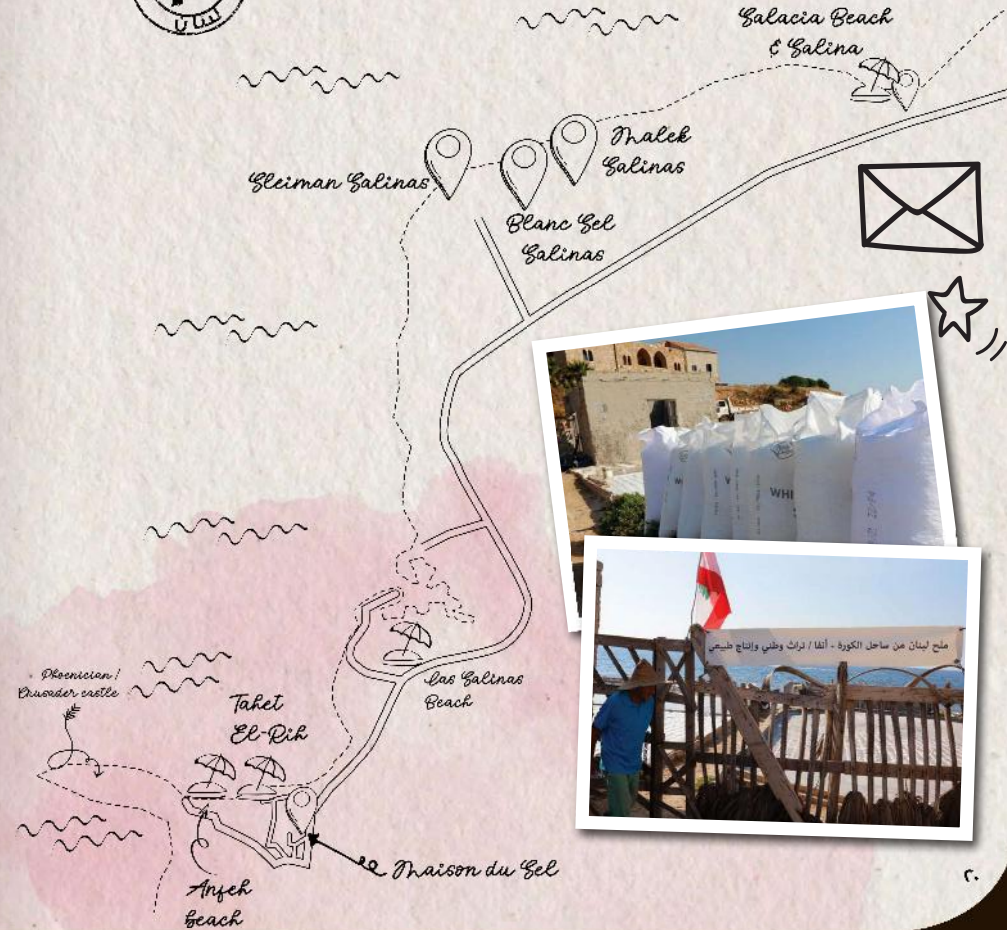


قوموا بمسح
هذا الرمز للنفاذ
إلى الموقع



ملاحظات
أنفه
Anteh

ذهب لبنان الأبيض



تعرفوا على جورج



تابعنا يومنا في ملاحه سليمان فاكشفنا منتجهم الجديد واسمه EVAURA وهو علامة تجارية مسجلة لملاح البحر تم إطلاقها في العام ٢٠٢٢. أخبرنا جورج سليمان أنهم ينتجون الملح الحرفي بالأساليب التقليدية نفسها التي استخدمها أسلافهم منذ أربعينيات القرن الماضي. وفي خمسينيات القرن الماضي، بدأوا باستخدام الطاقة الخضراء لتشغيل الملاحه. والمضخات التقليدية التي تعمل على طاقة الرياح والطاقة الشمسية هي اليوم المصدر الرئيسي للطاقة المستخدمة في إنتاج هذا الملح الثمين. كم من الرائع أن نعلم أنهم يحافظون على إرثهم الثقافي! ويتمّ قطاف زهرة الملح يدويًا من على أسطح أحواض الملح وهي تتمتع بلمس هش ومقرمش يجعلها اللبسة الأخيرة المميّزة على أي طبق. وفخرهم بعملهم وبإنتاج أفضل ملح في العالم واضح على وجوههم. فهيا، رشوا بعض الملح من EVAURA على طعامكم وتذوقوا الفرق!

غروب الشمس السحري



سليمان Sleiman

معلومات الاتصال

Georges Sleiman: 0096171805674

الأنشطة المتوفرة

← قطاف الملح خلال الموسم
← استمتعوا بغروب الشمس في بركة الملح

Blanc Sel

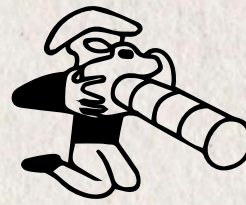
معلومات الاتصال

Jessica Najjar: 009613105184

الأنشطة المتوفرة

← قطاف الملح خلال الموسم
← مشاهدة الطيور خلال موسم الهجرة (نيسان/أبريل - أيار/مايو)

بدأ يومنا في ملاحه Blanc Sel وهي أكثر من ملاحه حيث أنها إرث عائلي يتغنى بتقاليد توارثتها أجيال بيت النجار. التقينا بجيسكا التي أخبرتنا أنّ قصة الملاحه بدأت مع الجد ثم الابن ثم الأحفاد لتصبح الملاحه «إرثنا» كما تقول. واليوم، نعدّ الملاحه من آخر الملاحات الحرفية المتبقية في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتمتدّ على مساحة تزيد عن ٥٠٠ متر مربع. وأوضحنا لنا جيسكا أنّ كلّ نوع من أنواع الملح يتمّ قطافه خلال فترة معيّنة من السنة، باستخدام تقنيات مختلفة تضيفي على الملح ملمسًا ونكهةً فريدين. إنّها الإضافة المثالية على أي طبق، طعم طبيعي بحت لا يمكن تحقيقه إلا من خلال طرق قديمة مستخدمة منذ قرون طوال.



Salacia Beach & Salinas



الأنشطة المتوفرة

- ← قوارب الكاياك في البحر
- ← التشمس في بركة الملح
- ← مأكولات بحرية محلية طازجة



وصلنا إلى شاطئ وملوحة Salacia، وهي مشروع يعيد إحياء إنتاج الملح الحرفي في جو ترفيهي. في Salacia، تعلّمنا عن إنتاج الملح، وتذوّقنا الطعام المصنوع باستخدام الملح الحرفي فيما جلسنا نستمتع بإطلالة رائعة على البحر وشمس البحر الأبيض المتوسط.



ولم تكتمل الجولة إلا بزيارة بيت الملح Maison du Sel وهو متحف يعرض الخطوات الأصلية والأدوات المستخدمة في إنتاج الملح الحرفي في لبنان من خلال صور وصالة عرض حدّثنا فيها السيد حافظ جريج عن تاريخ وثقافة وطبيعة الذهب الأبيض وهو من أشهر حماة هذه الحرفة في لبنان.



بيت الملح Maison du Sel

معلومات الاتصال

Hafez Jreij: 009613540215

مالك Malek

Imad Malek: 0096170293016

للإتصال

← قطاف الملح خلال الموسم
← الغطس بالقرب من شاطئ الملاحات

الأنشطة المتوفرة



وليس بعيدًا من ملوحة سليمان، وصلنا إلى ملوحة مالك التي تلتقي فيها كنوز الملح الطبيعي في أنفه بالمهارة اليدوية! وقد تمّ إنشاء الملوحة في ثلاثينات القرن الماضي وهي تقع على ساحل أنفه المذهل. عند وصولنا قدّم لنا عماد منتجات ملح البحر المميزة والمستدامة ذات الطعم اللذيذ والمنتجة بعناية فائقة. وتشمل مجموعة «جواهر البحر» مجموعة متنوعة من أنواع الملح، من الملح الخشن إلى زهرة الملح المعروفة بارتفاع الطلب عليها. ويتمّ قطاف المنتجات يدويًا باستخدام الطرق التقليدية، بما في ذلك التقنية القديمة للتبخّر الشمسي، فينتج عن ذلك ملح أبيض مقرمش يضيف المذاق على أي طبق!

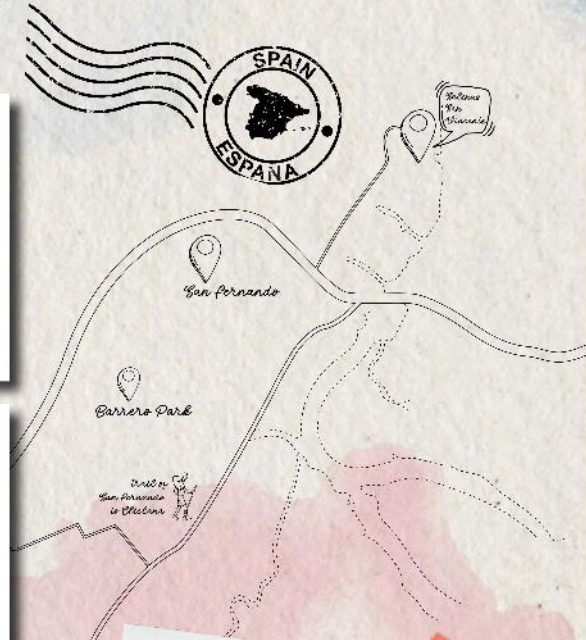


ملوحة سان فيسينتي

San Vicente



طرائق تعود إلى قرون خلت
مباشرة إلى طبقكم



خلال سفرنا في الأندلس اكتشفنا خليج قادس الخلاب. هناك وجدنا ملوحة سان فيسينتي وهي الملوحة الأقدم التي لا تزال شغالة في المنطقة حيث يعود إنشاؤها إلى العام ١٧٢٥ وفقاً للسجلات التاريخية. عندما وصلنا، استقبلتنا عائلة محبة توارثت الملوحة لعدة أجيال فأخذتنا لنرى الملح البكر العضوي وزهرة الملح التي ينتجونها. كل عملهم يتم بالطريقة التقليدية وقد فازوا بالعديد من الجوائز لجودة منتجاتهم.

قوموا بمسح هذا
الرمز للنفاذ إلى الموقع



معلومات الاتصال
Carral de La Carraca Road
48
11100 San Fernando, Cádiz
Spain
Contact: Mariana Pérez
T: +34 697912091
www.salinasanvicente.es
<http://salinasanvicente.es>





لقد أستمعنا حقًا بزيارة ملاحّة San Vicente ونوصي بها لأي مسافر مهتم بثقافة ومطبخ هذه المنطقة. فلا تفوّتوا عليكم التعرّف على تاريخ ومنتجات هذه الملاحّة. ونحن لا شكّ ننوي العودة يومًا ما للاستمتاع بهذه الوليمة مرّةً أخرى فطعم سمك القاروس المشوي لذيق للغاية!

لا تفوّتوا عليكم هذه النشاطات

السير على الدرب من مدينة سان فرناندو إلى مدينة شيكلانا دي لا فرونتيرا، مرورًا بقلب أهوار خليج قادس.



نصائح السفر

أفضل موسم لزيارة الملاحّة هو في أواخر الربيع والصيف وفي أوائل الخريف. يمكنكم أيضًا طلب الطعام وتناوله في مكان آخر. تقدّم الملاحّة للجموعات الكبيرة فرصة الاحتفال بمناسباتها السعيدة. لا تفوّتوا عليكم عرض صيد السمك التقليدي المسمّى despesque أو «الصيد بواسطة أفخاخ من شبك» وتذوّق الأسماك الطازجة. يمكنكم مشاهدة بقايا قوارب النقل التقليدية التي كانت تعمل في الماضي، ودورة الملح التقليدية وآخر دولا ب مياه مالحة في خليج قادس.

من كثرة السفر، انتابنا الجوع. ولحسن حظنا، في الملاحّة مطعم يقدّم الأطباق التقليدية المصنوعة من المنتجات الطازجة من المطبخ المحلي. جلسنا لتناول سمك القاروس المشوي اللذيذ وهو سمك عالي الجودة يُرى في خور خاص به بطريقة تقليدية. بعد الوجبة الشهية، اشترينا أكياساً صغيرة من ملح البحر العضوي San Vicente لاستخدامها في المطبخ عند عودتنا.



لا تفوّتوا هذه الأماكن

في سان فرناندو San Fernando، يمكنكم زيارة منتزه Barrero Park بجوار المرصد البحري والحديقة النباتية ومتحف Leyenda Camarón، المكرّس لأسطورة موسيقى الفلامنكو. ومن الأماكن المثيرة للاهتمام أيضًا، مركز الزوّار في منتزه Natural Park Bahía de Cádiz.





بعد رحلتنا الأخيرة، قررنا زيارة ملاحه تُعد رمزا في خليج قادس Cadiz، وهي ملاحه سانتا ماريا دي خيسوس القديمة، والمعروفة الآن باسم مركز شيكلانا للموارد البيئية. هنا تجدون مجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية لجميع أفراد الأسرة من المتحف إلى المطعم والمزرعة (وقد استمتع الأطفال كثيرا بالحيوانات) وحتى المنتجع الصحي المالح!

لن ننسى أبداً هذه الزيارة إلى ملاحه شيكلانا وقد عقدنا العزم على الرجوع.



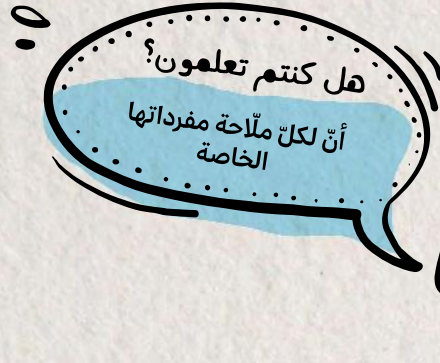
ملاحه شيكلانا Chiclana

أشحنوا طاقتكم الفكرية في منتجع الملح والمتحف



Catedral de Cadiz





قوموا بمسح
هذا الرمز للنفاذ إلى
الموقع



بعد المتحف، كنا قد قرّرنا وجهتنا التالية: منتجع السبا! كنا بحاجة كبيرة إلى الاسترخاء فكان المساء هو اللحظة المناسبة لذلك. أولاً قمنا بطلاء أجسادنا بالطين وانتظرنا حتى يجفّ قبل أن نذهب للاستحمام في بركة الماء ممّا أضفى على بشرتنا نعومة ساحرة. بعدئذ، نزلنا في حوض السباحة الشديد الملوحة، فكان من المستحيل ألا نطفو على سطح المياه. يا للمتعة! أخيراً، وللشعور بالاسترخاء التام، استلقينا لجلسة تدليك باستخدام مستحضرات تجميل مصنوعة من الطحالب.

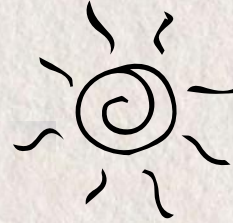
قرّرنا أولاً زيارة المتحف، فاستقبلنا مرشد سياحي في غاية اللطافة شرح لنا تاريخ الملاح في خليج قادس Cadiz وكيف تعمل. بالإضافة إلى ذلك، تعلّمنا بعض المفردات المتعلقة بالملاحات ... هل تعلمون أن لكل ملاح مفرداتها الخاصة للإشارة إلى الأدوات وحتى الطيور؟ يا للروعة!

أماكن سياحية قريبة



بلايا لا باروزا Playa La Barrosa
شاطئ رملي ذهبي يمتدّ على
كيلومترات عدّة.

رحلة في القارب أو في الكاياك إلى
جزيرة سانكتي بيتري Sancti Petri
لزيارة المنارة والاستمتاع بوجبة لذيذة
في المطعم.



نصائح السفر

← لا يفتح المنتجع الصحي إلا في
موسم الصيف.

لا تفوتوا

الصعود إلى وسط المبنى للتمتع
بإطلالة على الخليج بأكمله.

معلومات
الاتصال



Salina Santa Maria de Jesús.
11130 Chiclana de la Frontera
(Cádiz)
<https://salinasdechiclana.es/>
Facebook: salinasdechiclana
Instagram: salinasdechiclana
T: +34 667 664 844
+34 670 465 909



Salito



Esperanza

سمعنا أن لجامعة قادس ملاحتها الخاصة وقد خُصّصتها للأبحاث فشعرنا بفضول شديد لزيارتها. عند وصولنا، استقبلنا مدخل الملاحّة تحت أقواسه فالتقينا بالحصار «إسبيرانزا» والحصان «ساليتو»، وهما سفيرا الملاحّة. يا لظرافتهما!



هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع



لا إسبيرانزا

ملاحّة
La Esperanza

جامعة قادس نحو الابتكار في
استدامة الملاحات



معلومات الاتصال

Elly: +34 956015777
Mail: scise@uca.es
Web: <https://sciseuca.es/>
Instagram: @conservacionsalinas
Facebook: Salinas La Esperanza
conservación activa





نصائح السفر

— احمّلوا معكم دائماً قبعةً وزجاجة ماء، وإذا أمكن، معدات بصرية (منظار، تلسكوب، إلخ).

— التزموا في جميع الأوقات بتعليمات المرشدين حول السلوك في المَلّاحة.

— اشتركوا في البرامج التطوعية للمساهمة في مبادرات الحفاظ في المَلّاحة.

— يُمنع دخول المركبات، ولكن يمكن الوصول إلى المَلّاحة سيرًا على الأقدام أو من خلال مركبات نقل من ترتيب المَلّاحة.

كانت زيارة مَلّاحة La Esperanza متبحراً حقيقياً في طبيعة منتزه باهيا دي قادس فاستسلمنا لهذا المكان الخاص جداً الذي يحفز على المشاركة في عملية الصون والحفظ!

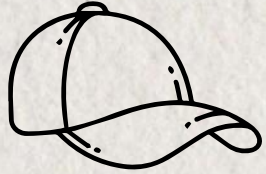
أماكن سياحية قريبة

Estero Natural: مشروع عائلي مخصص للزراعة المائية يمكنكم فيه الاستمتاع بعروض الصيد التقليدية التي تسمى «despesque».

Marisma de los Toruños ومنتزه Pinar de La Algaida Metropolitano، العديد من الأنشطة الترفيهية والرياضية لجميع أفراد الأسرة.

بعدئذٍ نشرح لنا مرشدان من المَلّاحة أهمية اقتصاد الملح في خليج قادس وآثاره الثقافية والبيئية، فسألنا الضوء على المشاريع المبتكرة التي تنفذها الجامعة لتعزيز استدامة المَلّاحة التقليدية. فمن خلال خدمة الأبحاث المركزية في المَلّاحات (SCI-SE)، قامت الجامعة بعمل رائع في مَلّاحة La Esperanza حيث عمدت إلى دمج الاقتصاد والثقافة والبحوث والبيئة من خلال استعادة هذه الحرفة التقليدية والتنوع البيولوجي المصاحب لها خاصة الطيور.

في وقت لاحق، أستمع عرض أحد مزارعي الملح أمامنا كيف يتم استخراج الملح التقليدي. فكانت اللحظة عاطفية جداً! وكانت الطيور التي تسكن في المَلّاحة أو تستريح أو تتغذى منها تحلق خلفه ومنها طيور خطاف البحر الصغيرة، وطيور الزقزاق والنحام والنكات والقلق الأسود والكرسوع أو أبو ملعقة الأوراسي.

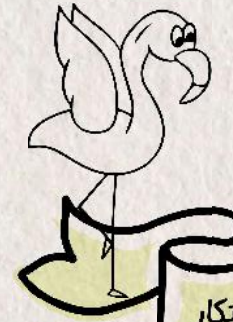




قوموا بمسح

هذا الرمز للنفاذ
إلى الموقع

قررنا زيارة ملاحه Preciosa و Roqueta الذي تمّ ترميمها مؤخرًا، والتي أصبحت معروفة اليوم باسم مارمباي Marambay. المكان خاص جدًا حيث أنه يعتمد مقارنةً حديثة لاستعادة المساحات الطبيعية وتحويلها إلى مجمع ترفيهي ومطعم يجمع بين التقاليد وفن الطهو والرياضة والاستدامة البيئية.



ملاحة مارامباي

Marambay

خبرة وتقاليد تلاقى الابتكار



معلومات الاتصال

web: <https://www.marambay.com/>
Facebook: marambaycadiz
Instagram: marambay_
Tlf: +34 648 78 62 98



على بعد دقائق قليلة من مدينتي
San Fernando و قادس Cádiz

نصائح السفر

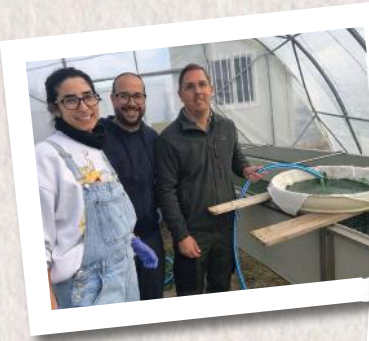
- ← جولة إرشادية في المَلّاحة يتمّ خلالها شرح كيفية عمل المَلّاحة التقليدية ودولاب الماء الذي يعمل بالمدّ والجزر.
- ← الصيد الحرفي للقريدس والجمبري بالقذور.
- ← قطاف زهرة الملح خلال موسم الصيف.
- ← رحلة بالقارب عبر المَلّاحة.
- ← مشاهدة الطيور.
- ← ركوب الأمواج بالمجداف Paddle والمزلّاج الكهربائي e-foil.

لا تنسوا

- أن تأخذوا معكم ملابس وأحذية مريحة وأن تعتمروا قُبْعَةً وتضعوا واقياً من الشمس في حال ذهبتم في جولة مع مرشد.



بفضل موقعها في قلب المتنزه الطبيعي، تُعتبر المَلّاحة أيضًا مكانًا مثاليًا لمشاهدة الطيور وممارسة جميع أنواع الرياضة المائية مثل التجديف وركوب الأمواج شراعيًا وركوب قوارب الكانو أو المزلّاج الكهربائي e-foil للتزلّج على الماء.



من أولى الأمور التي لاحظناها عند وصولنا إلى Marambay، المبنى الأبيض الجميل في الوسط وهو بيت ملح قديم تمّ ترميمه وأصبح الآن مطعمًا تُستخدم فيه المنتجات الطبيعية من المَلّاحة مثل الساليكورنيا أو الجمبري أو سرائس البحر لإعداد أطباق شهية سعدنا بتجربتها. لا يتوقّف الابتكار أبدًا في هذه الملاحدة. وفي الواقع، ساعد مشروع MedArtSal أصحاب المكان في بناء أول مصنع لاستزراع الطحالب الدقيقة في المَلّاحة التقليدية. زيارة ممتعة حقًا وخارجة عن المألوف!

الساليكورنيا



في منطقة مورسيا الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط وبحيرة مار مينور الشاطئية ، تقع مَلَاة «دي مارشامالو» على الطريق الذي يؤدي إلى بلدة «لامانغا». من هنا، يمكننا رؤية المَلَاة وهي تقع بالقرب من مار مينور وجزرها البركانية الخمس، وهي تتميز عن المباني الأخرى في هذه المدينة السياحية. وقد قامت منظمة Fundacion ANSE غير الحكومية بشراء جزء من هذه المَلَاة المهجورة فأعادت تأهيلها في إطار مشروع مثالي ومثير للاهتمام.

لقد أحسنت ANSE في
ترميم هذه المَلَاة



قوموا بمسح هذا الرمز
للنفاذ إلى الموقع



مَلَاة مارشامالو

Marchamalo

المكان الذي تلتقي فيه
التقاليد بعملية الحفظ



معلومات الاتصال

Paraje de Los Truques s/n. 30380
Cabo de Palos, Cartagena, Murcia.
<https://www.fundacionanse.org/>
☎ +34 968 966 407



نصائح السفر



← من الضروري أن تقوموا بمشاهدة الطيور في هذه الملاحظات.

← تذوق الطبق تقليدي من المنطقة: «أرز كالديرو»، أو الأرز المغلي في القدر

← يمكنكم المشي أو ركوب الدراجة حول الملاحه وعلى طول شاطئ Las Amoladeras.



أماكن سياحية قريبة

★ رصيف الملح في كابو دي بالوس

★ منارة كابو دي بالوس

★ مار مينور، بحيرة ساحلية مالحة

من المنارة جلسنا نشاهد الطيور الجميلة مثل طائر النحام الكبير، والكرسوع الاسود الجناح، وطيائر النكات وغيرها من الطيور الخواضة التي تتغذى في البرك القريبة، وكذلك بط الشهران المألوف.

مئات من الأسماك الصغيرة المستوطنة، المسماة «fartet» أو السنغور الإسباني، تنتقل من جانب إلى آخر في القنوات التي تربط الملاحات بمار مينور ...

فلنزر معًا المستودعات التي كانت مركزًا لمشاغل النجارة ومشاغل أخرى، وقد تمّ ترميمها مؤخرًا مع الحفاظ على العمارة التقليدية من الحجر والطوب الصلب، مع دعائم خشبية كبيرة تحمل الأسطح المكسوة بالبلاط. وفي أحد المستودعات مختبر أبحاث حول المحار والحيوانات ذوات الصدفتين، وهو تابع للمعهد الإسباني لعلوم المحيطات «Instituto Espanol de Oceanografia» الذي يهدف إلى استعادة الأصناف المهددة بالانقراض وإعادة تأهيل مار مينور.

إلى جانب المستودعات، تمتدّ قنوات الملء والصرف التي تمّ أيضًا ترميم جزء منها بفضل مشروع MedArt+Sal، وهي تسمح بالتحكم بملء الملاحات بواسطة بوابات مصنوعة من خشب (tablachos). وفي الأفق تظهر منارة Cabo de Palos الرائعة.



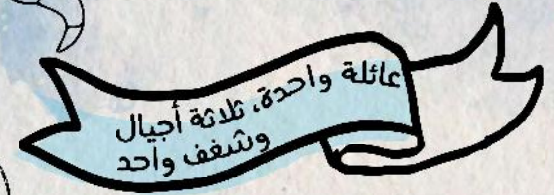
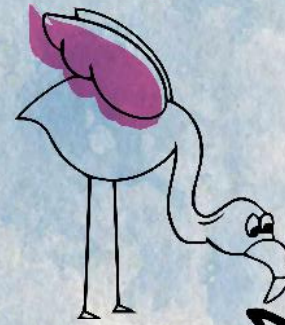


أثناء استكشافنا لهويلفا Huelva، وهي من المناطق الطبيعية الأجل في الأندلس، وقعنا على مشروع عائلي هو ملاحه Aleman - Biomaris. وتقع أحواض الملح التابعة لها في محمية Marismas de Isla Cristina الطبيعية، ويحيط بها نهر كاريراس والمحيط الأطلسي. تأبنس المشروع العائلي في العام ١٩٥٤، ومنذ ذلك الحين، التزمت الاسرة بتزويد زبائننا بأجود أنواع الملح الطبيعي، مع الحفاظ على التوازن بين الممارسات التقليدية والمستدامة. طبيعة المحمية خلابة وفريدة ولا شك في أن هذه العائلة فخورة بكونها جزءاً من المكان.



قوموا بمسح هذا الرمز
لنفاذ إلى الموقع

ملاحه ال Aleman



معلومات
الاتصال



Salinas del Alemán, A-5150 Road
km-4 21410 Isla Cristina, Huelva
Office: +34 959 343 544
Shop: +34 696 583 768
hola@salinasdelaleman.es
www.salinasdelaleman.es
Instagram: @salinas del aleman
Facebook: Salinas del Alemán, Biomaris





أماكن سياحية قريبة

تعرفوا على عالم أهوار جزيرة كريستينا
وخور نهر كاريراس في رحلة بالقارب تبدأ
من مرسى إيسلا كريستينا. ستتاح لكم
فرصة مشاهدة مجموعة كبيرة ومتنوعة
من الطيور المحلية والمهاجرة مع غروب
الشمس الرائع وتذوق الجمبري الأبيض
الشهير ونبذ Condado de Huelva.
نشاطات مكثفة لتناسب جميع الأعمار.
الشركة التي نوصي بها للرحلات بالقارب:

<https://excursionesenbarco.es>



توهيات



أحضروا معكم قبعة
وحذاء مريحا
وبعض المرطبات



وقد بهرنا قطاف الملح الحرفي وجمال الطبيعة حول الملاحه وهي موطن لمجموعة كبيرة
ومتنوعة من الطيور، مثل طيور النكات وأبو المعلقة وطيور النحام. قررنا البقاء وتجربة
المنتج الصحي الملحي لأن هذه الملاحه مشهورة بتقديم العلاج بمياه البحر في مرافقها. تنعمنا
بالعلاجات المختلفة التي تستخدم زيت المغنيسيوم والطين الملحي ثم استمتعنا بتدليك مريح
ودرس يوغا عند غروب الشمس. ملحة للحواس!

عند مغادرتنا ملاحه Aleman، كنا نعلم أننا وجدنا مكانًا مميزًا فقطعنا وعدًا بالعودة ومشاركة
تجربتنا مع الآخرين لنخبرهم عن هذه الجوهرة المخفية في جنوب إسبانيا.

هويلفا الجميلة!





تقع الملاحه في جزر قرقنة في البحر الأبيض المتوسط في منطقة العباسية وهي عبارة عن خليج يسمى «خليج العباسية». تاريخيا، تم استثمار سبخة العباسية منذ أواخر القرن التاسع عشر. وكانت شركة «SODIMER» شركة تكرير متخصصة في إنتاج وتكرير ملح البحر من خلال عملية تمرّ بمراحل مختلفة من الضخ إلى تعبئة الملح.

يحتوي هذا الموقع الطبيعي على ثروة حيوانية ونباتية كبيرة كما وعلى نباتات محبة للملوحة (أي تنمو في بيئة مالحة) وهو ملجأ للعديد من أنواع الطيور المهاجرة والشتوية (طيور النحام الوردي، أبو الملعقة الأبيض، ...).

يمكنكم التجوّل في الملاحه على الدراجة



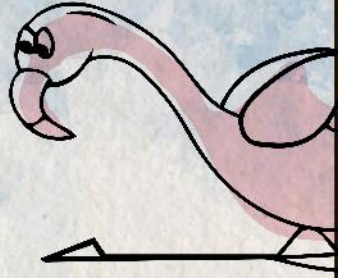
قوموا بفتح هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع

ملاحة قرقنة Kerkennah



معلومات الاتصال

Les Diamants de la mer (SODIMER)
Adresse: El Abbassia 30110 El
Abbassia Kerkennah Is. Tunisia
Tél: 736174973652
Gerant: Mr. Rachid Yajel
23495417969



صورة من الجو





نصائح السفر

← يمكن الوصول إلى جزر قرقنة من مدينة صفاقس بالعبّارة وتستغرق الرحلة حوالي ساعة واحدة.

← يرجى مراجعة الرابط للاطلاع على المواعيد.

<https://www.sonotrak.tn/fr/horaire>

← خلال فترة الصيف، ننصحكم بحجز رحلة العبّارة ذهاباً وإياباً.



عند وصولنا، بدأنا يومنا برحلة بحرية لاكتشاف تقنيات الصيد التقليدية المستخدمة في جزر قرقنة. ثم قمنا بزيارة قلعة هيسار وهي معلم مثير للاهتمام وصلنا إليه عبر الساحل السياحي لسيدي فرج.

وكان لابد من التوقف في جزيرة جريمدي التي أمضينا فيها ساعة كاملة تقريباً نجوبها سيراً على الأقدام. وقد قيل لنا ألا نفوت سوق الخميس في رملة (قرقنة) وهو سوق يسمح بقاء سكان قرقنة واكتشاف حياتهم وشراء منتجاتهم الطازجة لتذوّقها خلال عطلتنا. في اليوم التالي توجهنا إلى سيدي فنخل (جزيرة قرقنة) وفيه شاطئ ومنظر خلّاب لمحبي شروق الشمس وغروبها. و... بالطبع، أنهينا إقامتنا بالاسترخاء على الشاطئ والسباحة في المياه الدافئة ... ولم ننس تذوّق الأسماك والمحار من الموسم!

لا تفوتوا هذه النشاطات

☆ جولة سياحة بيئية مجانية في الملاحة سيراً على الأقدام أو بالدراجة.

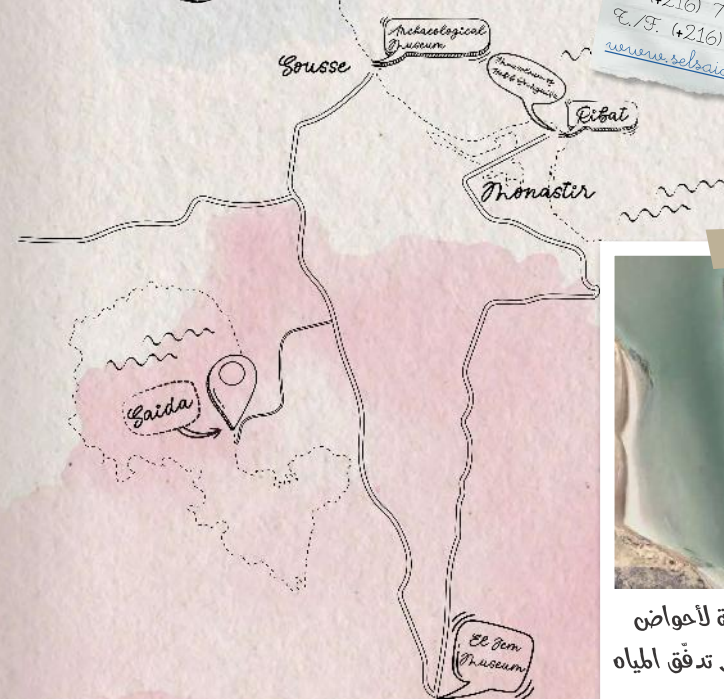
☆ متحف العباسية





من مدينة المنستير، اتجهنا نحو الملاحات البرية التي تديرها شركة سعيدة. ولم يكن من السهل العثور عليها، إلا أن حفاوة ضيافة السيد بلعيد سويد وهو مدير المشروع حوّلت رحلتنا إلى رحلة استكشاف.

فعند عبور الأراضي الداخلية لمدينة المنستير، طلّ «البحر» من جديد، فتوقّفنا عند حوض الملح الكبير في سيدي الهاني في وسط تونس. هنا، تستخرج شركة سعيدة أو saïda الملح وتصنع منه أيضًا مستحضرات تجميل ملوّنة، وذلك بفضل زراعة الطحالب المحلية المسماة Dunaliella salina. وهذه الطحالب هي من الطحالب الدقيقة التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة وما يبان منها هو اللون الوردي المائل إلى الاحمرار الذي تتركه في أحواض الملح. كذلك، يُستخرج منها معجون برتقالي اللون في مختبرات سعيدة من خلال معدات مبتكرة تم شراؤها في إطار مشروع MedArtSal.



صور من الأقمار الصناعية لأحواض
ملاحة سعيدة مع إشارة إلى تدفق المياه



هذا الرمز للنفاذ
إلى الموقع

ميسر



نصائح السفر

تقع مدينة المنستير على بعد ٥٠ كيلومترًا، لذلك أحضروا معكم بعض المأكولات والمشروبات

أماكن سياحية قريبة



- ← مرسى المنستير
- ← ضريح بورقيبة
- ← مدينة سوسة

ولأنّ ألوان سعيده فتننا، عدنا إلى المختبرات لنشاهد استخراج البيتا كاروتين وإنتاج مستحضرات التجميل الطبيعية ومنها كريمات للوجه وزيت للجسم ومقشّرات مصنوعة من الملح والواح الصابون. وجميع الكاروتينات المخضبة برتقالية اللون على غرار أيدينا التي تلوّنت جراء لمسنا لمعجون البيتا كاروتين المستخرج.

انتهت زيارتنا ببعض عينات من الملح التي تمّ قطافها في واحدة من أهم الملاحات البرية في تونس.



المشي على الملح



ودعونا لا ننسى لون السماء الزرقاء وبياض الملح وهما يكملان رحلتنا الملونة في ملاحات سعيده.

خلال جولتنا في الملاحه، اكتشفنا كيف يُستعمل المطر لتذويب الملح في الحوض ثم يتمّ ضخّ المياه المالحة في أحواض الملح.

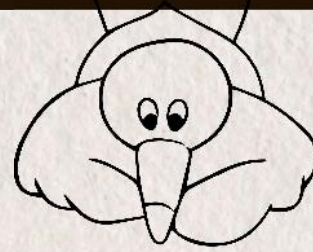
مستحضرات تجميل «سعيده» هي نماذج أولية وليست مخصصة للبيع.



لا بدّ من زيارة ضريح بورقيبة



ملاحظات السفر





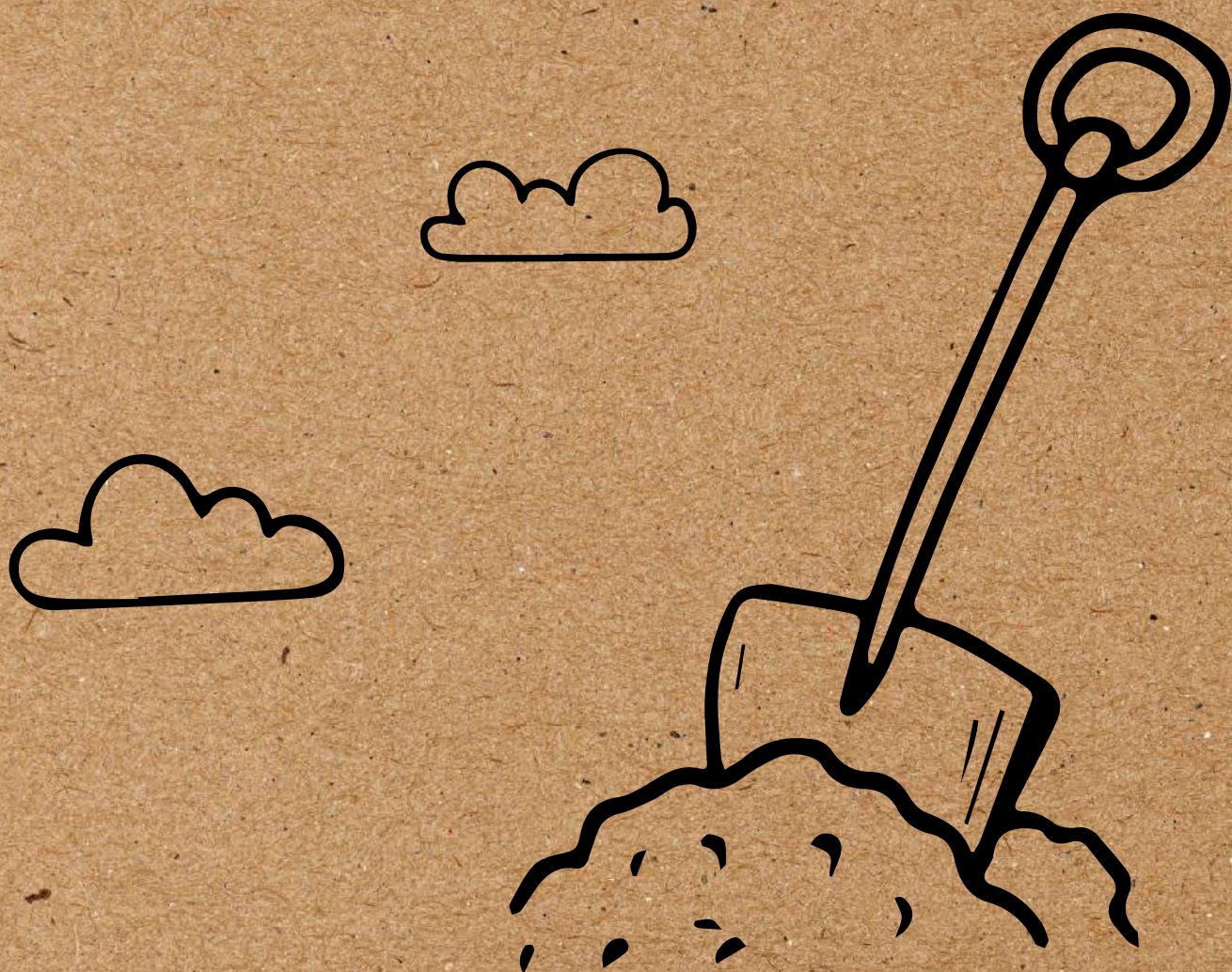
This publication has been produced with the financial assistance of the European Union under the ENI CBC Mediterranean Sea Basin Programme. The contents of this document are the sole responsibility of "Association for the Development of Rural capacities ADR" and can under no circumstances be regarded as reflecting the position of the European Union or the Programme management structures.

The European Union is made up of 27 Member States who have decided to gradually link together their know-how, resources and destinies. Together, during a period of enlargement of 50 years, they have built a zone of stability, democracy and sustainable development whilst maintaining cultural diversity, tolerance and individual freedoms. The European Union is committed to sharing its achievements and its values with countries and peoples beyond its borders.

The 2014-2020 ENI CBC Mediterranean Sea Basin Programme is a multilateral Cross-Border Cooperation (CBC) initiative funded by the European Neighbourhood Instrument (ENI). The Programme objective is to foster fair, equitable and sustainable economic, social and territorial development, which may advance cross-border integration and valorise participating countries' territories and values. The following 13 countries participate in the Programme: Cyprus, Egypt, France, Greece, Israel, Italy, Jordan, Lebanon, Malta, Palestine, Portugal, Spain, and Tunisia. The Managing Authority (MA) is the Autonomous Region of Sardinia (Italy). Official Programme languages are Arabic, English and French.

For more information, please visit: www.enicbcmdeu.eu.





PROJECT PARTNERS

